

مقتل 1500 مقاتل كردي خلال شهرين من العمليات العسكرية القوات التركية تسيطر على مركز مدينة عفرين



القوات التركية في عفرين

حتى الآن عن مقتل 46 من جنوده. وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية من منظمة "إرهابية"، فيما تدعمها واشنطن المتحالفة معها في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال اردوغان إن "وحدات من الجيش السوري الحر مدعومة من القوات المسلحة التركية سيطرت على مركز مدينة عفرين بالكامل هذا الصباح، مضيفاً أن عمليات نزع الألغام لا تزال مستمرة.

وأكد الجيش التركي في بيان منفصل أن مركز مدينة عفرين بات "تحت السيطرة"، وأضاف أن "عمليات البحث عن الألغام وغيرها من المتفجرات مستمرة".

وتحدث أحد سكان عفرين لوكالة فرانس برس عن غياب الاشتباكات وانتشار عناصر الفصائل السورية في وسط المدينة، متحدثاً عن "انسحاب" المقاتلين الأكراد منها.

وفي وقت سابق أمس، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان عن تحقيق القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها تقدماً سريعاً في مدينة عفرين الواقعة في شمال سوريا بعد ساعات من دخولها.

وذكر المرصد الأحد أن أكثر من 1500 مقاتل كردي لقوا حتفهم منذ بدء الهجوم التركي على منطقة عفرين في 20 يناير في عملية أطلقت عليها أنقرة "عفن الزيتون" واستهدفت وحدات حماية الشعب الكردية.

ووثق المرصد في المقابل مقتل أكثر من 400 عنصر من الفصائل السورية الموالية لأنقرة. كما أعلن الجيش التركي

أكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس أن المقاتلين السوريين المدعومين من أنقرة سيطروا "بالكامل" على مركز مدينة عفرين ذات الغالبية الكردية في شمال سوريا.

وقال اردوغان إن "وحدات من الجيش السوري الحر مدعومة من القوات المسلحة التركية سيطرت على مركز مدينة عفرين بالكامل هذا الصباح، مضيفاً أن عمليات نزع الألغام لا تزال مستمرة.

وأكد الجيش التركي في بيان منفصل أن مركز مدينة عفرين بات "تحت السيطرة"، وأضاف أن "عمليات البحث عن الألغام وغيرها من المتفجرات مستمرة".

وتحدث أحد سكان عفرين لوكالة فرانس برس عن غياب الاشتباكات وانتشار عناصر الفصائل السورية في وسط المدينة، متحدثاً عن "انسحاب" المقاتلين الأكراد منها.

وفي وقت سابق أمس، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان عن تحقيق القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها تقدماً سريعاً في مدينة عفرين الواقعة في شمال سوريا بعد ساعات من دخولها.

وذكر المرصد الأحد أن أكثر من 1500 مقاتل كردي لقوا حتفهم منذ بدء الهجوم التركي على منطقة عفرين في 20 يناير في عملية أطلقت عليها أنقرة "عفن الزيتون" واستهدفت وحدات حماية الشعب الكردية.

ووثق المرصد في المقابل مقتل أكثر من 400 عنصر من الفصائل السورية الموالية لأنقرة. كما أعلن الجيش التركي

حرائق تجتاح مساحات شاسعة في استراليا

تهدمت منازل ونفقت ابقار وأحرقت مساحات شاسعة من الاراضي أمس بسبب اندلاع حرائق في استراليا جراء ظروف مناخية حارة دفعت عددا من السكان الى الفرار. وكانت عشرات الحرائق قد اندلعت السبت في غرب ولاية فكتوريا وجنوب غربها. وقد ادى تغير اتجاه الرياح في وقت مبكر أمس الاحد، الى تفاقم الوضع.

وقال مفوض ادارة الطوارئ في ولاية فكتوريا كريغ لابسلي للصحافيين الاحد ان نحو 40 الف هكتار تضررت و"ستتفك مئات قطعان الابقار نتيجة لهذه الحرائق".

الهند: مقتل 5 مدنيين في قصف باكستاني عبر «خط السيطرة» في كشمير

اتهمت الهند جارتها باكستان أمس الاحد بشن قصف عبر «خط السيطرة» الذي يقسم إقليم كشمير المتنازع عليه بين الجانبين ما أسفر عن مقتل خمسة مدنيين. ونقلت وكالة (برس ترست أوف انديا) الهندية للانباء عن قائد الشرطة المحلي اس بي قيد القول ان القوات الباكستانية قصفت منطقة بقطاع (بالاكوت) في محافظة (بونش) بولاية (جامو وكشمير) شمال الهند ما أسفر عن مقتل خمسة أفراد من أسرة واحدة وإصابة شخصين آخرين. وأوضح ان قذيفة ضربت منزل شخص مدني يدعى شودي رمضان وهو من سكان قرية (دفتا دار) في مدينة (بيمبر غالي) بمحافظة (بونش) ما أدى الى قتله هو وامرأة وصبي وفتاة قاصر الى جانب إصابة شخصين آخرين. ونتهم نيودلهي اسلام اباد بدعم الجماعات المسلحة في (كشمير) وتمويلها ومساعدتها في حين تنفي اسلام اباد هذه الاتهامات وتؤكد ان الكشميريين يدافعون عن حريتهم.

في انتخابات محسومة لصالح «بوتين» الروس إلى مراكز الاقتراع لاختيار «الرئيس»

واضهرت نتائج استطلاع الرأي ذلك ان نسبة 75 في المئة من المواطنين الروس حسمو قرارهم في التوجه الى صناديق الاقتراع للدلاء بأصواتهم بالرغم من وجود حملة دعائية واعلامية منظمة تدعو الى مقاطعة الانتخابات والتشكيك في نتائجها. وبالرغم من ان القانون الانتخابي لم يحدد سقفا لحجم المشاركة في الانتخابات فإن السلطات الروسية بذلت قصارى جهدها لحث المواطنين على المشاركة في الاقتراع بهدف إعطائها طابعا جماهيريا وقطع دابر الدعاية التي تشكك في نزاهة الانتخابات والدعوات الى مقاطعتها.

ودعا الرئيس الروسي في كلمة مقتضبة المواطنين الى ضرورة التوجه الى صناديق الاقتراع وانتخاب المرشح الذي يرويه مناسباً. وسجلت معدلات المشاركة الانتخابية في الاقاليم الشمالية والشرق الاقصى التي افتتحت ابوابها قبل عدة ساعات بسبب فارق الوقت نسباً عالية.

ومن المقرر ان تعلن النتائج الأولية غير الرسمية للانتخابات بعد اغلاق مراكز الاقتراع ابوابها الساعة الثامنة مساء بتوقيت موسكو.

واسعة النطاق في هذه الانتخابات بهدف إعطائها قدراً كبيراً من المصداقية. ويجمع المرءون على ان بوتين الذي يخوض الانتخابات بصفة مستقلة وبدون الاستعانة بحزب روسيا الموحد الحاكم الاوفر حظاً في حسم الجولة الاولى من المعترك الانتخابي ليتولى الرئاسة لمدة ستة اعوام قادمة.

وأبرز استطلاع للرأي اجراه مركز عموم روسيا لدراسة الرأي العام حقيقة تمتع الرئيس الحالي فلاديمير بوتين بتأييد نسبة 69 في المئة من الناخبين فيما حظي منافسه الاساسي ومرشح الحزب الشيوعي الروسي بافل غرويدين بنسبة سبعة في المئة ومرشح الحزب الليبيرالي الديموقراطي فلاديمير جيرينوفسكي بخمسة في المئة.

وعبر اثنان في المئة من الناخبين عن رغبتهم في منح أصواتهم الى مرشحة حزب المبادرة المدنية كسينيا سوتشاك فيما تساوت حظوظ مرشح حركة (يايلكو) غريغوري بافلينسكي ومرشح الاتحاد الشعبي لعموم روسيا سيرغي بابورين بحصول كل منهما على تأييد بنسبة واحد في المئة.

ساعة الاغلاق. واوضحت بافيلوفا ان 1277 مراباً دولياً يمثلون 14 منظمة دولية بينها منظمة الامن والتعاون في اوروبا ورابطة الدول المستقلة ومنظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة معاهدة الامن الجماعي وجامعة الدول العربية سيشاركون في مراقبة الانتخابات. ويتشارك في مراقبة الانتخابات كذلك عدد كبير من ممثلي هيئات المجتمع المدني الروسي وممثلي الاحزاب السياسية سواء المشاركة في الانتخابات أو خارجها ويتمتعون بحق الحضور في مراكز الاقتراع نفسها وحضور عملية فتح صناديق الاقتراع واغلاقها وكذلك عملية فرز الاصوات والتوقيع على بروتوكول نتائج التصويت.

وشددت السلطات الامنية في المدن الكبرى الاجراءات الامنية لحماية مراكز الاقتراع اثناء عمليات التصويت. ويقتضي قانون الانتخابات الروسي بفوز اي مرشح يحصل على اكثر من نصف عدد اصوات الناخبين فيما لم يحدد هذا القانون سقفا لنسبة المشاركة في الانتخابات علماً بان السلطات الروسية تطمح الى تحقيق مشاركة جماهيرية

بعد شهر على تصعيد عسكري مكن النظام من استعادة الجزء الأكبر منها

ما هي سيناريوهات المخارج المحتملة للمقاتلين والمدنيين في الغوطة الشرقية؟

ورأى الخبير في الشأن السوري في جامعة توم بيرييه "أنهم (مقاتلين) متمرسون في حروب الشوارع وتكتيقاتها"، مضيفاً "لكنهم من دون شك عاجزون أمام قوة النيران وعديد القوات الموالية للنظام".

وشكل تواجد هيئة تحرير الشام في الغوطة الشرقية وإن بشكل محدودة معضلة في الغوطة الشرقية.

وأعربت الفصائل المعارضة مراراً عن استعدادها لإخراج مقاتلي هيئة تحرير الشام، وعمد جيش الإسلام فعلاً على إجلاء 13 جهادياً كانوا معتقلين لديه وأرسلهم الى ادب. - ماذا عن المدنيين؟ -



استمرار العملية العسكرية في الغوطة

وكان فصيل فيلق الرحمن أعلن في وقت سابق رفضه التفاوض كما أكد مراراً موقفه الرافض أي عملية إجلاء للمقاتله.

ويعد "جيش الإسلام" نحو ستة آلاف مقاتل فيما يضم "فيلق الرحمن" في صفوفه ثلاثة آلاف عنصر، وفق بالانش. في المقابل، يتحدث الفصيلان عن أرقام أكبر تصل الى عشرة آلاف لكل منهما.

وفي الجيب الثالث في مدينة حرستا، يتواجد مئات المقاتلين من حركة أحرار الشام. وجرت مفاوضات أيضاً حول مسيرهم من دون أن تسفر عن نتيجة أيضاً.

ولم تعترف أي من الفصائل المعارضة بمشاركتها بأي مفاوضات. إلا أنها وعلى وقع تقدم قوات النظام، أعلنت استعدادها لإجراء مفاوضات مباشرة مع روسيا، الداعمة لدمشق، حول وقف إطلاق النار.

يختلف الأمر بالنسبة لفصيل فيلق الرحمن الذي تنتهه روسيا بالتعاون مع هيئة تحرير الشام.

ومع تقدم قوات النظام في الغوطة الشرقية، جرت مفاوضات برعاية وجهاء من بلدات القطاع الجنوبي التي يسيطر عليها فيلق الرحمن للتوصل الى تسوية تحميها من تمدد المعارك إليها، إلا أنها لم تتوصل إلى أي نتيجة.

وبعد أيام شهدت بعض الهدوء نتيجة المفاوضات، تصاعدت العمليات العسكرية وواصل الجيش السوري تقدمه مسيطراً على بلدات عدة.

ويرى مراقبون أنه لن يكون هناك حل أمام فيلق الرحمن سوى بإجلاء مقاتليه من الغوطة الشرقية.

ولم يعد فصيل فيلق الرحمن يسيطر سوى على بلدات عربين وزملكا وحزة وعين ترما فضلاً عن أجزاء من حي جوبر الدمشقي الحاذي.

أكثر من 20 ألفاً غادروا الغوطة الشرقية أمس

ذكرت وكالة إنترفاكس للانباء نقلاً عن مركز المصالحة في سوريا الذي تديره وزارة الدفاع الروسية أن أكثر من 20 ألف شخص غادروا الغوطة الشرقية عبر مدينة حمورية منذ بداية أمس الأحد.

وقال المركز أن أكثر من 68 ألف شخص غادروا الغوطة منذ إقامة ممرات إنسانية في المنطقة المحاصرة.

سيكون من المؤلم والصعب جداً عليهم مغادرة المنطقة". -إجلاء المقاتلين -

في روما، تحدث المرصد السوري عن مفاوضات بين جيش الإسلام وروسيا الهدف منها تحويل المدينة الى منطقة مصالحة تدخلها الشرطة الروسية مع بقاء المقاتلين المعارضين فيها.

ورجح الباحث في مركز عمران للدراسات نوار اوليفر هذا السيناريو بالنسبة لدوما كون لدى جيش الإسلام برأيه "خبرة سياسية وفي التوصل مع قوى دولية"، وبالتالي سيحاول إرساء التجربة ذاتها التي عرفتها منطقة الضمير القريبة وهي منطقة مصالحة ومهادنة تحت سيطرة جيش الإسلام. وفي منطقة مصالحة كهذه، تعود العلاقات التجارية مع السلطات في دمشق والمؤسسات الدولية من دون انتشار لقوات النظام. ويتجنب فصيل جيش الإسلام بذلك "تهجير الأهالي".

بعد شهر على تصعيد عسكري مكن الجيش السوري من استعادة الجزء الأكبر منها، بات مصير الغوطة الشرقية قرب دمشق، محسوماً وفق محللين، برأي المحللين، وما هي سوى مسألة وقت حتى يتم إجلاء المقاتلين المعارضين منها.

في ما يلي السيناريوهات التي تنتظر مقاتلي الفصائل المعارضة وسكان الغوطة الشرقية.

تشن قوات النظام منذ 18 فبراير حملة عسكرية ضد الغوطة الشرقية، آخر معارك الفصائل المعارضة قرب دمشق، بدأت بقصف عنيف تراقف لاحقاً مع هجوم بري تمكنت خلاله من السيطرة على أكثر من 80 في المئة من هذه المنطقة.

وقسمت قوات النظام الغوطة الشرقية الى ثلاثة جيوب منفصلة هي دوما شمالاً تحت سيطرة فصيل جيش الإسلام، وحرستا غرباً حيث حركة أحرار الشام، وبلدات أخرى جنوباً يسيطر عليها فصيل فيلق الرحمن مع تواجد لهيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً).

ويقول الخبير في الشأن السوري فايريس بالانش "المعارك ستتوقف في وقت ما وستبدأ المفاوضات التي يمكن أن تستمر بعض الوقت".

ويشاطره الرأي الخبير في مؤسسة "سنستري فاونديشن" الأميركي أرون لوند الذي يرى أن تقسيم الغوطة الشرقية يتيح لقوات النظام التعامل مع كل فصيل على حدة.

ويقول "البيد الطولي ستكون للحكومة".

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان تحدث عن مفاوضات منفصلة بين طرفي النزاع للتوصل الى اتفاقات تقضي بإخراج الرافضين أو إرساء مصالحات في أجزاء الغوطة الثلاثة.

وخلال سنوات النزاع، شهدت مناطق سورية عدة مثل حلب وبلدات قرب دمشق عمليات إجلاء آلاف المقاتلين المعارضين والمدنيين بموجب اتفاقات مع القوات الحكومية وإثر حملات عسكرية عنيفة.

ويتوجه هؤلاء الى مناطق تسيطر عليها الفصائل المعارضة خصوصاً محافظة إدلب (شمال غرب) التي تسيطر هيئة تحرير الشام على الجزء الأكبر منها.

ولكن يبدو الأمر أصعب بالنسبة للغوطة الشرقية. ويقول لوند "غالبية مقاتلي المعارضة أصلاً من الغوطة، ولذلك